

## 651- نور على الدرب - أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله

تعالى - السبت 02 ربيع الآخر 1441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين.

احبتنا المستمعين الكرام.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

اسعد الله اوقاتكم كلها بكل خير احبتنا الكرام في هذه الحلقة الجديدة من برنامجكم نور على الدرب. ضيفنا في هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور اسامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخ سامي حياكم الله.

حياكم الله وبارك فيكم - 00:00:40

وفي الاخوة المستمعين والمستمعات حياكم الله مستمعينا الكرام. اهلا ومرحبا بكم. نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في دينه. وان يعلمنا جميعا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. اه شيخ حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة - 00:00:58

السؤال الذي يقول باعثه ما هي الاداب المشروعة عند النوم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا

محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:01:11

اما بعد فان النوم اية من ايات الله عز وجل الدالة على قدرته ورحمته وحكمته كما قال الله تعالى ومن اياته منامكم بالليل والنهار  
وابتغاؤكم من فضله وقد سمي الله تعالى النوم - 00:01:30

وفاة لكنه وفاة صغرى قال الله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت فلا ترجع الى جسدها الى يوم البعث ويرسل - 00:01:54

الاخري وهي التي توفاها في منامها يرسلها تذهب الى جسدها الى اجل مسمى اي الى اجل معين وهو الموت وقال الله تعالى وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم في النهار - 00:02:16

ثم يبعثكم فيه ليقضى اجل مسمى والنوم من نعم الله عز وجل على العبد لانه يستريح به من تعب سابق وينشط فيه لعمل لاحق وهو كمال بالنسبة للعبد لان الذي لا ينام - 00:02:42

عنه خلل ونقص ومرظ واما بالنسبة لله عز وجل فهو صفة نقص ولهذا نزه الله تعالى نفسه عن ذلك فقال لا تأخذه سنة ولا نوم وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:08

ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام والنوم له اداب شرعية ينبغي للانسان ان يحرص عليها وان يعتني بها فمن ذلك اولا ان يغلق الباب ويعطي الاناء ويطفئ - 00:03:30

المصباح ويدرك اسم الله تعالى عند ذلك كما في حديث جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان جنح الليل تكفووا صبيانكم فان الشياطين تنتشر - 00:03:57

فاما ذهبت ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوقوا قربكم واذكروا اسم الله تعالى وخرموا ايتكم واذكروا اسم الله تعالى ولو ان تعرظوا - 00:04:21

عليها شيئا واطئوا مصابيحكم والمراد بالمصابيح المصاصيح التي فيها اشتعال ونار لانه يخشى من ضررها ثانيا من اداب النوم ان

يحرض على ان ينام على طهارة لان النبي صلى الله عليه وسلم امر البراء بذلك - 00:04:46

فقال اذا اتيت مضجعك فتوضاً وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك اليمين وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله تعالى حتى يدركه النعاس لم يتقلب - 00:05:13

ساعة من الليل يسأل الله تعالى فيها شيئاً من خير الدنيا والآخرة الا اعطاه الله تعالى ايها ومن عاد بالنوم ايضاً ان ينفض الفراش عند النوم لقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:38

اذا جاء احدكم الى فراشه فلينفضه في صنيفة ثوبه اي داخلة ازاره يعني بطرف ازاره الذي يلي جسده ثلاث مرات وليرسل باسمك ربى وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسى فاغفر لها - 00:06:03

وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين خامساً من ادب النوم ان يجمع كفيه وان ينفت فيهما فيقرأ قل هو الله احده وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس - 00:06:32

يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات كما جاءت بذلك السنة عن الرسول صلى الله عليه وسلم ومن الاداب - 00:06:57

وهو السادس الاضطجاع على شقه اليمين كما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم البراء الى ذلك سابعاً من الاداب ان يضع يده اليمنى تحت خده اليمين فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ - 00:07:20

مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ومن الاداب ان يذكر الله تعالى بما ورد من الآيات والادعية فيقرأ آية الكرسي لقول النبي صلى الله عليه وسلم لابي هريرة رضي الله عنه - 00:07:44

اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي فانه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح واما قراءة الآيتين من اخر سورة البقرة امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون - 00:08:08

فهذه لا تختص بالنوم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ الآيتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفاتها وهذا الحديث مطلق لم يقيد في النوم فاذا قرأها بعد المغرب او بعد العشاء او قبل النوم - 00:08:33

فان ذلك يكفي هذه بعض الاداب والسنن التي ينبغي للمؤمن ان يحرض عليها اقتداء واهتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلى وسلم عليه. بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم - 00:08:56

اذا هذا سائل يقول ما حكم لبس الانسان الثوب اذا كان من الحرير الصناعي لا ينبغي للانسان ان يلبس الحرير الصناعي لاسباب اولاً ان لبسه قد يكون سبباً لاتهامه بلبس الحرير الطبيعي - 00:09:17

والانسان ينبغي له ان يدفع التهمة عن نفسه ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم للرجلين على انها صافية والسبب الثاني انه اذا لبسه وهو يشبه الحرير الطبيعي ربما اقتدى به - 00:09:43

بعض الناس ولا سيما من لا يميز بين الحرير الطبيعي والحرير الصناعي وثالثاً ان لبسه قد يكون سبباً للميوعة والليونة وهذا مما لا ينبغي في شأن الرجل ورابعاً ان لبسه ايضاً قد يجر - 00:10:08

الى لبس الحرير الطبيعي وقد يكون لبسه سلماً ومرقاتاً الى لبس الحرير الطبيعي كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم ايضاً هذا سائل يقول ما حكم هذه العبارة؟ اعطيك كذا الله لا يهينك. او افعل كذا الله لا يهينك - 00:10:41

هذه العبارة صحيحة لان الله تعالى قد يهين العبد وقد يذله قال الله تعالى ومن يهين الله فما له من مكرم وقال عن ثمود فاخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون - 00:11:14

والانسان حينما يقول لغيره حين امره ونحو ذلك افعل كذا او لا تفعل كذا قد يشعر ان فيه اهانة واذلاً له فيقول هذه العبارة افعل كذا الله لا يهينك ونحو ذلك - 00:11:39

فهي عبارة صحيحة ولا محذور فيها. نعم الحمد لله بارك الله فيكم. ايضاً هذا سائل يقول في حديث كفارة المجلس ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه. فقال قبل ان يقوم من - 00:12:02

مجلسه ذلك سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك. هل معنى ذلك شيخنا انه يجوز للانسان ان يتكلم في مجلسه بما فيه لغط واثم ثم يقول هذا الذكر. الحديث لا يدل على ذلك - 00:12:18  
وانما يدل على ان الانسان اذا جلس مجلسا وكثير فيه لغطه اي انه تكلم بما فيه اثم فحينئذ يشرع له عند قيامه من مجلسه ان يقول هذا الذكر سبحانك اللهم وبحمدك - 00:12:38

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وليس معناه ان الانسان يجوز له ان يتكلم في مجلسه بما فيه اثم بل المشروع ان يتحفظ في مجلسه والا يخوض - 00:13:03

فيه بالباطل اعتمادا على هذا الحديث لأن المراد من الحديث انه اذا حصل منه ذلك اللغط فيقول هذا الذكر وليس فيه اباحة اللغط والكلام بما فيه اثم وليعلم انه لا يجوز للانسان - 00:13:24

ان يفعل الذنب والخطيئة اعتمادا على ما شرع لها من الكفارة فلا يجوز له مثلا ان يجلس مجلسا ويتكلم فيه بالاثم اعتمادا على كفارة المجلس فلا يجوز له مثلا ان يجلس مجلسا - 00:13:50

ويتكلم بما فيه الاثم اعتمادا على كفارة المجلس كما انه لا يجوز له ايضا حينما يشرع في النسخ ان يفعل محظورات الاحرام اعتمادا على ما شرع لها من الفدية او ان يترك واجبا اعتمادا على ما شرع له من البديل - 00:14:15

بل الواجب عليه ان يفعل المأمور وان يترك المحظور لكن لو حصل ان فعل محظورا او ترك واجبا فحينئذ يعدل الى البديل من كفارة او فدية والحاصل انه لا يجوز للانسان ان يفعل المحرم - 00:14:41

الذى رتب على فعله كفارة اعتمادا على ما شرع له من الكفارة بارك الله فيكم شيخنا واحسن اليكم. ايضا هذا سائل يقول كيف يتتوثق الانسان لحقوقه في تعامله مع الناس - 00:15:07

الامور التي يتتوثق الانسان بها لحقه خمسة الامر الاول الرهن والرهن هو توئق دين بعين يمكن استيفاؤه منها او من بعضها او من ثمنها وقد دل عليه قول الله عز وجل - 00:15:24

وان كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا فرهان مقبوضة ثانيا مما يتتوثق الانسان به لحقه الظمان وهو التزام ما وجب وما قد يجب على الغير والثالث الكفالة وهي التزام احضار بدن - 00:15:50

من عليه حق مالي وقد دل على الظمان والكفالة قول الله عز وجل ولمن جاء به حمل بغير وانا به زعيم اي كثير وضامن وقال الله تعالى قال لن ارسله معكم حتى تؤتونني موثقا من الله - 00:16:19

لتأتونني به وهذا في الكفالة الرابع مما يتتوثق الانسان به لحقه الشهادة قال الله تعالى واستشهادوا شهيدين من رجالكم الاية وقال واشهدوا اذا تباعتم و الخامس مما يتتوثق به لحقه الكتابة - 00:16:43

قال الله عز وجل ولا تساموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تداینتم بدين الى اجل مسمى فاكتبوه بهذه خمسة امور يتتوثق الانسان - 00:17:14

بها بحقه في تعامله مع غيره نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم بهذه الاجابة احبتنا مستمعينا الكرام نكون قد وصلنا الى ختم ونهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ - 00:17:38

الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله في قلبا وتوفيقا. وشكر الله لكم احبتنا الكرام حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقة من اراد طرح السؤال عن الشيخ سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على

الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية - 00:17:53

حتى الملتقى بكم احبتي المستمعين الكرام في اللقاء القادم بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيئ فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين - 00:18:13

اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن التومان - 00:18:37